موقفنا

2021/7/7

الانتخابات العراقية والتأسيس الصحيح

يتطلع العراقيون جميعاً إلى تغيير واقع الحال وباستمرار.. دون ان ينقطع بهم الأمل لانتقالة في حياتهم، تعالج فيها ملفات الأمن، والاقتصاد، بشكل خاص.

وتكتسب الانتخابات المقبلة أهمية خاصة واستثنائية، فهي تأتي مرتبطة باحتجاجات تشرين التي خلفت وراءها العديد من الشهداء والجرحى من أبناء شعبنا العزيز، وعبرت عن وعي الشعب وحرصه على انقاذ العراق مما يلاقيه.

وإذا كانت الانتخابات بهذه الأهمية، فهي تبقى دون شك وسيلة لتحقيق الهدف منها، وبالتالي فإذا أفرغت من مضمونها سوف لن تكون إلا تكراراً لما سبقها، واعلاناً رسمياً عن استمرار ازمات العراق.

التأسيس الصحيح والسليم هو الأساس..

فكيف نرجو من الانتخابات اصلاحاً وتغييراً والبعض يوظف كل سلطاته وأمواله التي جمعها من خزائن العراق من اجل استمرار وجوده؟!

وكيف يراد من الانتخابات تحقيق طموح الشعب وهي ما تزال تشهد عمليات المساومة والتسقيط والابتزاز؟!

ان بلدنا العزيز، الذي نحرص عليه جميعنا، بحاجة ماسة للتكاتف والتعاون واعادة البناء..

ولا يختلف اثنان اليوم على ان مشاكلنا التي نواجه تكمن في الأساس الذي وضع بعد عام 2003 للعراق، فغدا يقوم على أساس المحاصصة في وقت غابت عنه المواطنة، وتغلغل فيه الفساد بعدما أنهكت المؤسسات!!

ولذلك كله، الحاجة ماسة اليوم ـ والكل مطالب من موقعه ـ لإعادة الثقة بين الشعب والعملية السياسية عبر وضع اولى خطوات الاصلاح من خلال الانتخابات، ومنع كل صور الاستغلال والتسقيط الانتخابي، وتغليب لغة الحوار، وطرح المشاريع العملية الحقيقية بعيداً عن الشعارات، وترسيخ الهوية الوطنية التي لا بديل عنها إذا أردنا ان ننقذ العراق.